

Dubai-born Egyptian Shehab Hamad has little to be downbeat about on turning 30, having packed in a long list of achievements before this age, including winning a Lloyds TSB Entrepreneurial Start-Up Of The Year Small Business Award in 2006. Recognised as one of Dubai's foremost culture, clubbing, fashion and lifestyle entrepreneurs, Hamad has applied the same flexible, multi-tasking approach to the development of his career as he has to his projects.

"Call me what you want," says Hamad, when we ask what his job title is. Whether his restlessness makes him unwilling to be pigeonholed or it is a preference for putting the project before the person, there's no denying Hamad is a cultural groundbreaker and a creative visionary – whatever his position.

On returning to Dubai in 2002 after studying in London, Hamad and his friend Shaz Sheibani felt displaced, missing the music, art, film and fashion they had enjoyed in the West. So they decided to set up a multi-media collective – 9714 (Dubai's telephone code) – and brought together musicians, DJs, video-makers, artists, poets and performers at mixed-media parties in dance clubs and hotels, under the banner Bidoun. Meaning "without" in Arabic, *bidoun* is a name applied to those without a home and to the Arab diaspora.

"Those events, curated as a reflection on a post-9/11 Middle East, are the most exciting projects I've initiated and the ones I'm most proud of," says Hamad, who, with Sheibani, then started a dance club, Terminal. This brought some of the most inventive DJs to Dubai and the team expanded its programme to include live music and screenings of alternative and foreign films. Hamad later closed Terminal and opened retro-chic club iBO in its place.

In 2004, Hamad and his sister, Shahi, established Five Green, a boutique, concept store and art space, specialising in streetwear, Emirati designers, 'zines and CDs impossible to find in Dubai, and hosting art and photography exhibitions. Hamad and Sheibani then teamed up with English expat Ben McDonald to start Kitsch22, which grew from being a distributor of fashion brands to being a specialist in fashion retailing, brand marketing, event management, public relations and design, with clients such as Estée Lauder and BMW. This led to the Small Business Award.

Their latest venture is 50°C, a hip gift store at Old Town Island near Burj Dubai. "Our business has contributed to developing Dubai," says Hamad. "We've inspired those who will bring about a true cultural revolution, here and in the wider Middle East." Not a bad legacy for someone the "wrong side of 30". ■

Lara Dunston & Terry Carter; portrait: Terry Carter

يعترف شهاب حمد، وهو مصري من مواليد دبي، بأنه يشعر ببعض الاكتئاب لبلوغه الثلاثين من عمره، رغم أنه حقق قائمة طويلة من الانجازات قبل ان يصل الى هذا العمر تعادل ضعف ما يحققه الكثيرون خلال حياة بكاملها، ومن ذلك فوزه بجائزة بنك لويديز تي إس بي للشركات الناشئة عن أفضل مشروع تجاري جديد لعام 2006. وكواحد من رجال الاعمال المهتمين بالحياة العصرية والثقافة والموضة والسهر في دبي، فقد استخدم حمد هذا التنوع المرن في تسيير اعماله. وكان حمد عاد إلى دبي عام 2002 برفقة صديقه شاز شيباني بعد أن أتم دراسته في لندن، إلا أنهما افتقدا نوعية الموسيقى والفنون والأفلام والموضة، والحياة الغنية بالثقافة التي استمتعا بها في الغرب. ومن هذا المنطلق قرر الصديقان أن يعملوا معا على تطوير ساحتهم الفنية الخاصة بدبي.

ومعا، أسس الصديقان مجموعة متعددة الأطياف أطلقا عليها اسم 9714، وهو رمز الاتصال الهاتفي الدولي لدبي، سعيا للتجديد في حياتهما. واستقطبت هذه المجموعة الموسيقيين ومدراء الأغاني، المصممين، الأفلام والفنانين، والشعراء والممثلين، ونظمت العديد من الحفلات الإعلامية في نوادي الرقص وصلات الفنادق تحت شعار «البدون»، وهو الاسم الذي يطلق على البدو الرحل الذين لا وطن لهم.

وفي هذا الصدد، يقول شهاب حمد «أعتقد أن هذه الفعاليات التي تقام تحت شعار 'البدون' هي من أكثر المشاريع التي أطلقتها تألقا، كما أنها تشعرني بفخر شديد». وسرعان ما نشأ عن هذه الفعاليات مجتمع يدعمها، وادى هذا الى منح حمد وشيباني الثقة لإطلاق نادي رقص بديل أطلقوا عليه اسم «تيرمينال». وقد تمكن هذا النادي من تحقيق نجاحا كبيرا وشهرة واسعة باستضافته بعض أكثر مدراء الموسيقى شهرة وإبداعا في العالم، كما توسع الفريق في برامج فعاليات النادي، لتشمل الموسيقى والاستعراضات الحية والعروض الأسبوعية للأفلام الأجنبية. وانطلاقا من رغبته في التفوق في هذا المجال، أقدم شهاب حمد في وقت لاحق على إغلاق «تيرمينال» وافتتح ناديا عصريا جديدا باسم iBO.

وفي مطلع عام 2004، تعاون حمد مع شقيقته شاهی وافتتحا معا «بوتيك فايف غرين»، وهو متجر عصري فني متخصص في الأزياء والأكسسوارات الشبابية، والتي تحمل توقيع مصممين من الإمارات، كما يحتوي المتجر المجلات والأقراص المضغوطة التي كان يستحيل العثور عليها في دبي سابقا، إضافة الى استضافة المعارض الفنية ومعارض الصور. وبانضمام الإنجليزي بين ماكدونالد، أطلق الفريق شركة «كيتش 22». وخلال فترة قصيرة لم تتجاوز ثلاث سنوات، توسعت كيتش 22 ونمت من فريق صغير إلى مؤسسة تضم 20 فردا، كما تطورت من موزع لعلامات الموضة التجارية مثل علامة بول فرانك، إلى شركة متخصصة في الموضة وتجارة التجزئة وتسويق العلامات التجارية وإدارة الفعاليات والعلاقات العامة والتصميم، وتضم قائمة عملائها حاليا أسماء عالمية مثل ميني كوبر، إعمار، بلومبيرغ، إستيه لودر، بي إم دبليو، هايينكن وغيره، وهو الإنجاز الذي أهل الشركة للفوز بجائزة لويديز للشركات الصغيرة. أما آخر مشاريع الفريق فهو متجر الهدايا العصري 50°C، والذي يقع في منطقة «أولد تاون آيلاند» قرب برج دبي.

ويختتم شهاب حمد بقوله «أعتقد أن شركتنا ساهمت في تطور دبي، حيث كان لنا تأثير على أولئك الذين سيحققون مستقبلا ثورة ثقافية هنا في دبي وفي الشرق الأوسط ككل». ولعل هذا الإنجاز ليس صغيرا لشخص في الثلاثين من عمره. ■

لارا دنستون وتيري كارتر، تصوير: تيري كارتر

Shehab Hamad

Culture, fashion and lifestyle visionary

شهاب حمد

رجل أعمال تغطي نشاطاته مجالات عدة تشمل الموسيقى والثقافة والحياة العصرية

